

## أوباما يقنّد رؤساء أميركا السابقين ويؤدى اليمين الدستورية باستخدام إنجيلين

واشنطن - أ.ش.أ: قرر الرئيس الأميركي باراك أوباما أداء اليمين الدستورية لفترة رئاسته الثانية على إنجيلين بدلا من واحد، وذكرت شبكة «فوكس نيوز» الاخبارية الأميركية الليلة قبل الماضية أن أوباما سيؤدى اليمين في 21 الجاري بوضع يده على دستورين أحدهما يخص الرئيس الأميركي الراحل أبراهام لنكولن، والثاني يخص زعيم الحريات المدنية الأميركي الشهير مارتن لوثر كنج. وقالت ان استخدام إنجيل لوثر كنج سينطوي على دلالة رمزية خاصة، نظرا لأن يوم الاحتفال (21 الجاري) يصادف عيداً فيدرالياً يقام لتكريم كنج - أبرز المدافعين عن الحقوق المدنية في الولايات المتحدة - والذيلقى خطبته الشهيرة تحت عنوان «أنا أملك حلما»، قبل نحو خمسين عاما في احتفال بذكرى لنكولن.

## الحرس الثوري الإيراني يختبر أسلحته الجديدة في مياه الخليج

إجراء هذه التدريبات - على ضرورة الحفاظ على الاستعدادات الدفاعية وجهوية القوات المسلحة وتنامي قدرات البلد في هذا المجال، قائلا: إن القوات المسلحة الإيرانية تحظى اليوم بقدرات هائلة حيث لا تقاس بما كانت عليها في الماضي». وأشار تريالي إلى ان القوات الإيرانية تمكنت من استعراض قدراتها امام العالم، معلنة بذلك عن عزيمتها على مواجهة كافة التهديدات وذلك باعتمادها على تجارب الماضي والعلوم الحديثة.

## كوردسمان لـ «الأبناء»: إخراج القوات الأميركية من أفغانستان قد يؤدي لدخول طالبان إلى كابول

سبق ان قلت مرارا ان تلك القوات غير مستعدة حتى الآن لتولي المهام القتالية»، وأوضح الباحث الاستراتيجي الأميركي ان هناك تقدما في بعض مناطق أفغانستان غير انه اضاف «سنجد في الشرق مثلا تواجدا متزايدا للقاعدة وسنجد في الجنوب انتشارا واسعا لطالبان، فضلا عن ذلك فان المنظمات اخترقتا القوات الأفغانية في بعض مناطق الجنوب بصورة كثيفة». وقال كوردسمان ان إعلان الرئيس لن يؤدي كما يقول البعض الى تعديل موقف طالبان من الحكومة الأفغانية.

وفسر ذلك بقوله «الرواية الشائعة ان طالبان تطلب سحب القوات الأميركية من القرى وابعادها عن خطوط التماس كشرط أولى للتفاوض مع حكومة قرضاي والتوصل الى حل دبلوماسي، وأنا باختصار لا أعتقد ان هناك أي تصور حتى الآن عن طبيعة الاتفاق الذي يمكن ان تتوصل اليه طالبان مع كابول، انني أختنى من ان يؤدي سحب القوات الاميركية من ميدان القتال الى الغاء التقدم المحدود الذي تحقق خلال عقد كامل من الحرب ومن ثم توسع حركة طالبان وربما استيلائها على كابول في لحظة لاحقة، أعتقد ان القرار كان يعكس حالة ذائبة داخل ادارة أوباما باكثر مما يعبر عن طبيعة التوازنات على الأرض في أفغانستان».

● **واشنطن - أحمد عبدالله**

## سكاوكروفت يوجه صفة سياسية للحزب الجمهوري ويعلم دعمه لهاغل

على ما كنت عليه، وإذا قرر الحزب ان يصدر بيانا يدينني فيه فهذا أمر يخصه». كما وجه سكاوكروفت صفة أخرى لمؤيدي اسرائيل حين سئل عما اذا كانت تصريحات هاغل التي اخذت على انها إساءة للوبي اليهودي في الولايات المتحدة تكفي لاستبعاده من الترشيح فقال «ان السيناتور هاغل هو أولا وأخيرا أميركي، اي انه ليس إسرائيليا».

وأضاف «ان المصالح الأميركية وحدها هي التي تحتل اهتمام هاغل، وأنا بصراحة مندهش من الضجة التي تثار حول هذا الأمر لأن السيناتور يقول ما يعتقدونه دون مواربة، وأعتقد انه لم يخطئ في جهر ما قال، فهل كنا نفضل ان يكون لدينا من لم يقل شيئا على الإطلاق؟». وقال بيان للمنظمة الصهيونية الأميركية في نيويورك ان تصريحات سكاوكروفت «تجاوزت حد الإساءة الى الاستفزاز». وافترض بيان المنظمة ان سكاوكروفت يقصد ان هاغل «صريح في معاداته للسامية»، وكان هاغل قد حصل على دعم جمهوري بارز آخر هو الجنرال كولن باول وزير الخارجية الأسبق الذي صرح قائلا انه يجد السيناتور «مشروع وزير ناجح للدفاع».

● **واشنطن - أحمد عبدالله**

طهران - أ.ش.أ: نفذت المنطقة البحرية الأولى لقوات الحرس الثوري الإيراني في «بندر عباس» امس مناوراتها التكتيكية الخامسة في الحرب الحديثة في مياه الخليج العربي قبالة السواحل الإيرانية، وتم خلال هذه التدريبات اختبار الاسلحة والإنجازات الدفاعية الحديثة لهذه القوات، ونقلت وكالة انباء «فارس» الإيرانية عن الاميرال رضا تريالي قائد المنطقة البحرية الأولى لقوات الحرس الثوري في «بندر عباس» تأكيد - على هامش

اللقاءات، ليست الأولى على مر التاريخ ضد الشعب الكردي ولن تكون الأخيرة لأن أعداء شعبنا دائما يخشون القيادات الكرديّة». وأضاف البيان ان «منفذ العملية يسعون لإعاقة تطوير هذه المرحلة التي سيمصل الشعب الكردي من خلالها الى الحرية والحصول على الهوية ووقف الحرب ونزف الدم لأن السلام ليس في مصلحتهم».

قال كبير باحثي معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن أنتوني كوردسمان لـ «الأبناء» انه يخشى ان يكون قرار سحب القوات الأميركية من المهام القتالية في أفغانستان بحلول الربيع المقبل متعجلا.

وعبر كوردسمان عن مخاوفه عقب المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيسان باراك أوباما وحامد كرزاي في واشنطن امس وأعلنا فيه تقديم موعد سحب تلك القوات الى الربيع المقبل بدلا من الصيف وحصر مهامها في التدريب والمساعدة والمهام الاستشارية. وقال كوردسمان: «كنت كما تعرفون ربما من غير المتحمسين للاثبات الشديدي في تحديد أهداف الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان منذ مراحلها الأولى. فقد كان من الخطأ ان ننقل دون بحث كاف من مهام معاقبة مرتكبي هجوم 11 سبتمبر الإرهابي الى مهام أخرى بالغة العمومية مثل بناء الدولة وتطوير التعليم وتحريم المرأة والإشراف على مشروعات الطرق والكباري والصرف الصحي، الا انني لا أرى ا

ومالقت حليلة عبد الجبار (69 عاما) التي وضعت حول عنقها منديلا يحمل صورة زعيم حزب العمال عبدالله اوجلان، لـ «فرانس برس»: «تطلب الحكومة الفرنسية بكشف الجنحة، لأن هؤلاء النسوة كانوا ضيوفا لديها وكانوا يمارسون نشاطهم المدني ومن المغيب حصول هذا الاعتقال في بلد يدعى كردستان العراق الشمالي، لاستنكار مقتل ناشطات ثلاث على صلة بالحزب في باريس.

ونظمت التظاهرة التي شارك فيها مئات اغلبيهم من النساء «منظمة الحركة التحررية لنساء كردستان» التابعة لحزب العمال الكردستاني. واحتشد المتظاهرون امام مبنى القنصلية وسط اربيل (320 كلم شمال بغداد) حاملين لافتات كتب على احداها «نطالب الدولة الفرنسية بعدم ممارسة الإرهاب من أجل تركيا، وعلى أخرى «فرنسا بكشف ملبسات الجريمة».

كما أطلق المتظاهرون شعارات تطالب الحكومة الفرنسية بكشف الجنحة، وفقا لمراسل «فرانس برس». وتلت فيان شورش إحدى المتظاهرات بيانا جاء فيه: «لا شك ان هذه المؤامرة التي راحت ضحيتها المناضلات، ليست الأولى على مر التاريخ ضد الشعب الكردي ولن تكون الأخيرة لأن أعداء شعبنا دائما يخشون القيادات الكرديّة». وأضاف البيان ان «منفذ العملية يسعون لإعاقة تطوير هذه المرحلة التي سيمصل الشعب الكردي من خلالها الى الحرية والحصول على الهوية ووقف الحرب ونزف الدم لأن السلام ليس في مصلحتهم».

وقالت حليلة عبد الجبار (69 عاما) التي وضعت حول عنقها منديلا يحمل صورة زعيم حزب العمال عبدالله اوجلان، لـ «فرانس برس»: «تطلب الحكومة الفرنسية بكشف الجنحة، لأن هؤلاء النسوة كانوا ضيوفا لديها وكانوا يمارسون نشاطهم المدني ومن المغيب حصول هذا الاعتقال في بلد يدعى كردستان العراق الشمالي، لاستنكار مقتل ناشطات ثلاث على صلة بالحزب في باريس.

ونظمت التظاهرة التي شارك فيها مئات اغلبيهم من النساء «منظمة الحركة التحررية لنساء كردستان» التابعة لحزب العمال الكردستاني. واحتشد المتظاهرون امام مبنى القنصلية وسط اربيل (320 كلم شمال بغداد) حاملين لافتات كتب على احداها «نطالب الدولة الفرنسية بعدم ممارسة الإرهاب من أجل تركيا، وعلى أخرى «فرنسا بكشف ملبسات الجريمة».



كرديّة خلال تظاهرة أمام قنصلية فرنسا بشمال العراق تحمل صورة إحدى الناشطات الثلاث اللاتي قتلن بباريس (أ.ف.ب)

الأمنية والقضائية الفرنسية بإعادة 144 شخصا من فرنسا، وضعمهم مشابه تماما لوضعية القتيلة «سكاكتة جانسنز»، ولكن السلطات الفرنسية لم تحرك ساكنا. وأشارت صحفية «أكشام» إلى أن فرنسا رفضت مقترح جهاز الأمن التركي بالتعاون مع الاستخباراتي للوصول لهوية الطرف المسؤول عن الاغتيال ولهذا السبب اضطر جهاز الأمن التركي الى متابعة التطورات الجارية عن كذب.

وأوضحت المصادر أن هناك علاقات وطيدة بين «سكاكتة جانسنز» وجهازي المخابرات الفرنسي والألماني إضافة إلى أن هناك اتصالات مع القتيلتين الأخريين في باريس. وكانت النساء الثلاث قد قتلن برصاصات من مدس كاتم للصوت في معهد كردي في باريس، ليل الأربعاء 13، واكتشف الحادث صباح الخميس الماضي، مما أثار ردود فعل واسعة بين اوساط

## توقيع اتفاقية بين بغداد وأربيل لإدارة المناطق المتنازع عليها

# الأهم المتحدة تطالب الحكومة العراقية بتنفيذ مطالب المتظاهرين

في قادة عسكريين من وزارة الدفاع ووقد الإقليم ممثلا عن وزارة مبيداني لإدارة المناطق المتنازع عليها بناء على المبادرة التي أطلقت قبل مدة».

وأضاف أن اللقاء كان من المؤمل أن يعقد في وقت سابق، إلا أنه تم تأجيل الاجتماع على خلفية انشغال القيادات العسكرية الاتحادية في وضع خطط حفظ إجراءات زيارة أربعينية الإمام الحسين» مشيرا إلى أنه من المقرر

الدينية في العراق أوضحت أن الحل لا يتم «إلا بالحوار والابتعاد عن الطائفية». وأقاد نائب في البرلمان العراقي بأن ممثلين عن وزارة الدفاع الاتحادية والبيشمركة الكردية سيوقعان خلال ساعات اتفاقية بشأن إدارة المناطق المتنازع عليها.

ونقلت صحيفة «الصباح» الحكومية امس عن النائب عباس البياتي عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية القول إن «الوفدين الاتحادي المتمثل

عواصم - وكالات: طالبت الأمم المتحدة امس الحكومة العراقية بتنفيذ مطالب المتظاهرين لانها «واقعية». وقال مارتن كويلر ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق للصحافيين عقب اجتماعه بالمرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيسستاني: «هناك مطالب واقعية للمتظاهرين وعلى الحكومة تنفيذها بما يتفق مع الدستور».

وأضاف أن المرجعية

## «الخارجية الفلسطينية» تعتمد اسم «دولة فلسطين» في معاملاتنا و«الداخلية» تصدم برفض إسرائيل

# قوات الاحتلال الإسرائيلي تخلي بالقوة العسكرية قرية باب الشمس

الخلاء لمدة ستة أيام. واعتبر قرية باب الشمس قفزة نوعية في المقاومة الشعبية الفلسطينية التي ستتصاعد خلال الفترة المقبلة. وأقام عشرات النشطاء الفلسطينيين القرية من الخيم على الأراضي التي صادرتها إسرائيل لاستكمال مشروعها الاستيطاني والاقامة الآلاف من الوحدات الاستيطانية ضمن مشروع (اي 1) الذي يفصل القدس عن الضفة الغربية.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان عملية الاخلاء تنفذ قرار نتنياهو بإزالتها بعد ان اعلنت المنطقة عسكرية مغلقة. إلى ذلك، بدأت وزارة الخارجية الفلسطينية تغيير صفتها الدبلوماسية من «السلطة الفلسطينية» الى «دولة فلسطين»، لكن وزارة الداخلية تواجه صعوبة في الاقتداء بها لان غالبية المعاملات المتعلقة بتسيير شؤون الفلسطينيين في الداخل يجب ان تمر بإسرائيل. ومنذ قيامها بموجب اتفاقات أوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في العام 1993 تستخدم السلطة الفلسطينية على كل وثائقها الرسمية اسم «السلطة الفلسطينية» غير ان هذا الامر تغير بعد رفع مكانة فلسطين الى دولة مراقب.

وفي نهاية نوفمبر أصبحت فلسطين دولة غير عضو مراقبا في الامم المتحدة اثر تصويت تاريخي في الجمعية العامة للمنظمة الدولية وافقت خلاله 138 دولة على رفع التمثيل الفلسطيني مقابل 9 دول عارضته، أبرزها الولايات المتحدة واسرائيل وكندا، بينما امتنعت 41 دولة عن التصويت. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لوكالة فرانس برس ان كل المراسلات التي تصدرها الوزارة تم تغيير

رام الله - وكالات: اخلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي بالقوة قرية باب الشمس التي اقامها فلسطينيون على الاراضي المصادرة في القدس.

وهاجمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي فجر امس القرية المكونة من 35 خيمة وفيها 150 فلسطينيا ومتضامنا

أجنبيا واجلتهم بالقوة واعتدت عليهم بالضرب. وقال عصام بكر أحد القاطنين على الفعالية لـ «كونا» ان

أكثر من 500 جندي اسرائيلي اقتحموا القرية فجرا فيما جلس ساكنها على ارض القرية صفا واحدا لمواجهة الاعتداء الاسرائيلي.

وأضاف بكر ان جيش الاحتلال اجلى الموجودين بالقوة العسكرية ونقلهم عبر حافلات الى داخل إسرائيل ومن ثم أطلق سراحهم عبر حاجز قلنديا العسكري مبينا ان عملية الاجلاء وتدمير القرية أسفرت عن اصابة عدد من الشبان.

واكد امين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي في تصريح مماثل لـ «كونا»، والذي كان موجودا في القرية وقت الاقتحام ان قوات الاحتلال اعتدت على سكان القرية المسلحين بصمودهم وارتدتهم.

وأضاف ان إسرائيل حصدت جيشا كبيرا لاجلاء شبان اختاروا الصمود على أرضهم واحتلوا المحيطة بالقرية وكانهم في حالة حرب.

وحصد البرغوثي الذي تكوّن للاعتداء على يد الجيش ما وصفه بالعمل الاجرامي من عجزه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي لم تمر اهتماما لقرار المحكمة العليا بمنع

ترويستها من «السلطة الفلسطينية» الى «دولة فلسطين».

واضاف «قمنا ايضا بالتعميم على كافة السفارات الفلسطينية في الخارج باستعمال ترويسة «دولة فلسطين» بدل «السلطة الفلسطينية» على كافة الاوراق والاختام الرسمية». وأكد المالكي ان كافة معاملات وزارة الخارجية تتم باسم «دولة فلسطين»، وانتظر انتهاء فترة الاعياد المسيحية حيث ستعقد اجتماع مع ممثلي كافة البعثات الدبلوماسية في الأراضي الفلسطينية لابلأغهم بتغيير المعاملات الدبلوماسية معنا على اساس «دولة فلسطين».

وتابع «نعلم ان بعض الدول لديها أنظمة وقوانين خاصة بها، وستتعامل مع كل دولة على حدة وفق أنظمتها وقوانينها». وقيل ايام أعلنت وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية صفاء ناصر الدين إصدار أول طابع مالي يسمى «دولة فلسطين» بدلا من «السلطة الوطنية الفلسطينية»، وذلك لصالح وزارة الخارجية التي ستوزعه وتعمل به من خلال سفارات وممثليات دولة فلسطين في أنحاء العالم.

واكد المالكي ان وزارة الخارجية ستغرق هذا الطابع بكل المعاملات الرسمية التي تتعامل بها مع مختلف دول العالم. وقال «نعم سيتم توزيع هذا الطابع على كافة الممثليات والسفارات الفلسطينية، حيث سيتم وضع هذا الطابع على كافة المعاملات الرسمية».

وأشار المالكي الى ان وزارته لا تجد صعوبات في التعامل تحت اسم «دولة فلسطين» على الصعيد الخارجي رغم معارضة إسرائيل. وقبول فلسطين عضوا في الامم المتحدة، وان كانت

بصفة مراقب، يسمح لها بالدخول الى أكثر من 30 لجنة دولية تابعة للأمم المتحدة، الا ان محاولة دخول فلسطين الى هذه اللجان لاتزال رهنا بقرار سياسي فلسطيني، بحسب ما اوضح المالكي. وشكل الرئيس الفلسطيني محمود عباس لجنة من قانونيين وخبراء لدراسة الابعاد القانونية وآلية العمل القانوني المستقبلي عقب حصول فلسطين على صفة دولة مراقب.

لكن الامر على الصعيد الداخلي سيكون صعبا، وخصوصا ان غالبية المعاملات المتعلقة بشؤون الفلسطينيين ومعاملاتهم الرسمية لايد ان تمر عبر إسرائيل، بحسب اتفاقية أوسلو.

ومطلع يناير الجاري اصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعليماته الى الحكومة لتحضير نماذج جوازات سفر وبطاقات هوية ورخص قيادة ومركبات، خلال شهرين، تحمل اسم «دولة فلسطين»، بدل الابعاد القانونية لاستخدامها «في الوقت المناسب، بحسب ما جاء في التعليمات.

وقال وكيل وزارة الداخلية حسن علوي لوكالة فرانس برس «صحيح ان هناك 138 دولة اعترفت بنا كدولة وان كانت بصفة مراقب، الا اننا مازلنا تحت الاحتلال».

وأضاف «مرسوم الرئيس اوبومان كان واضحا، ان نقوم بإعداد نماذج لجوازات السفر وبطاقات الهوية خلال شهرين في اطار الجهد الفلسطيني لتسييد الدولة الفلسطينية على الارض»، مضيفا «لدينا القدرة على اصدار الجواز الفلسطيني، لكن اعتقد ان المواطن الفلسطيني ليس بحاجة الى تنقيصات اضافية على حياته، خاصة ان الجانب الاسرائيلي لن يوافق على استخدام هذه الجوازات».